

كان يا ما كان ...

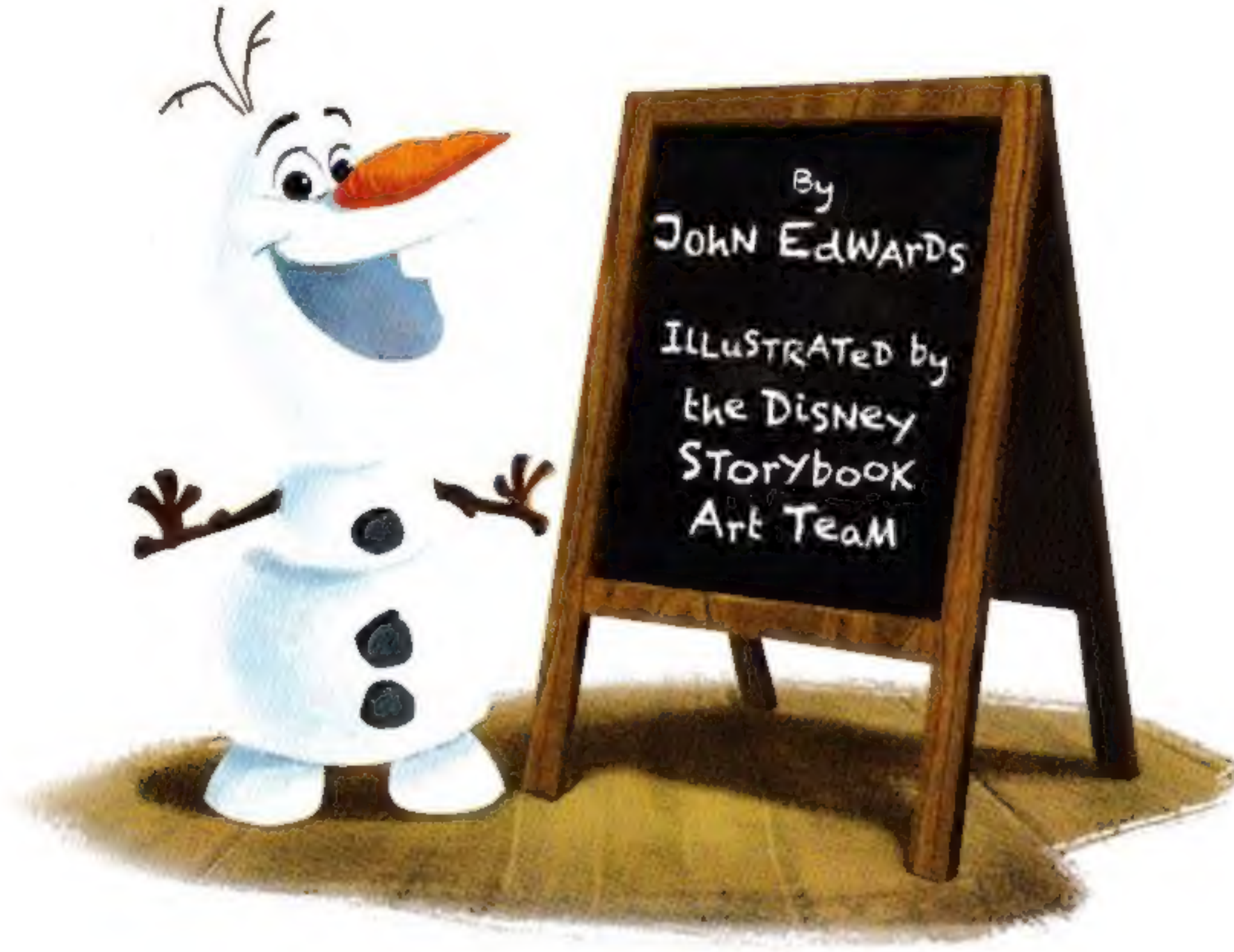
Disney
Olaf's
FROZEN
ADVENTURE

حكاية
مجموعتي



Disney
Olaf's
FROZEN
ADVENTURE

حكاية مجموعتي



تأليف John Edwards

رسوم Disney Storybook Art Team

© 2017 Disney Enterprises, Inc. All rights reserved.

هاشيت
أنطوان A.
أطفال

مَرَّتْ بِضَعَةُ أَشْهَرٍ مُنْذُ سَاعَدَ أُولَافُ الْأَمِيرَتَيْنِ
أَنَا وَإِلْسَا عَلَى إِنْهَاءِ الشِّتَاءِ الطَّوِيلِ فِي أَرِينْدِيلِ.



وَيَسْمَعُ أَصْوَاتًا جَدِيدَةً...



أَصْبَحَ أُولَافُ يَعِيشُ فِي الْمَمْلَكَةِ،
وَكَانَ مُتَشَوِّقًا لِلتَّعَرُّفِ إِلَى مَوْطِنِهِ
الْجَدِيدِ فَخَرَجَ يَسْتَكْشِفُهُ.



وَيَسْمَعُ رَوَائِحَ جَدِيدَةً.



وَكَمْ أَحَبَّ أُولَافُ
أَنْ يَرَى مَنَاطِرَ جَدِيدَةً...



في أَحَدِ الأَيَّامِ، صَادَقَ أولَافُ مَجْمُوعَةً
مِنَ الأَوْلَادِ يَسِيرُونَ فِي مَوْكِبٍ.
«هَذَا اسْتِغْرَاضٌ!» صَاحَ.
«أَنَا أَغَشَّقُ الاسْتِغْرَاضَاتِ.»



أَتَسَاءَلُ فِي الْمَدِينَةِ، أَجَابَهَا أُولَافُ.

«تَغْنِي أَنَّكَ تَتَنَزَّهُ»، قَالَتْ لَهُ.

«لَا، بَلْ أَتَسَاءَلُ... لِمَاذَا تَقُومُونَ بِاسْتِغْرَاضِ بِدَاخِلِ الْمَبْنَى

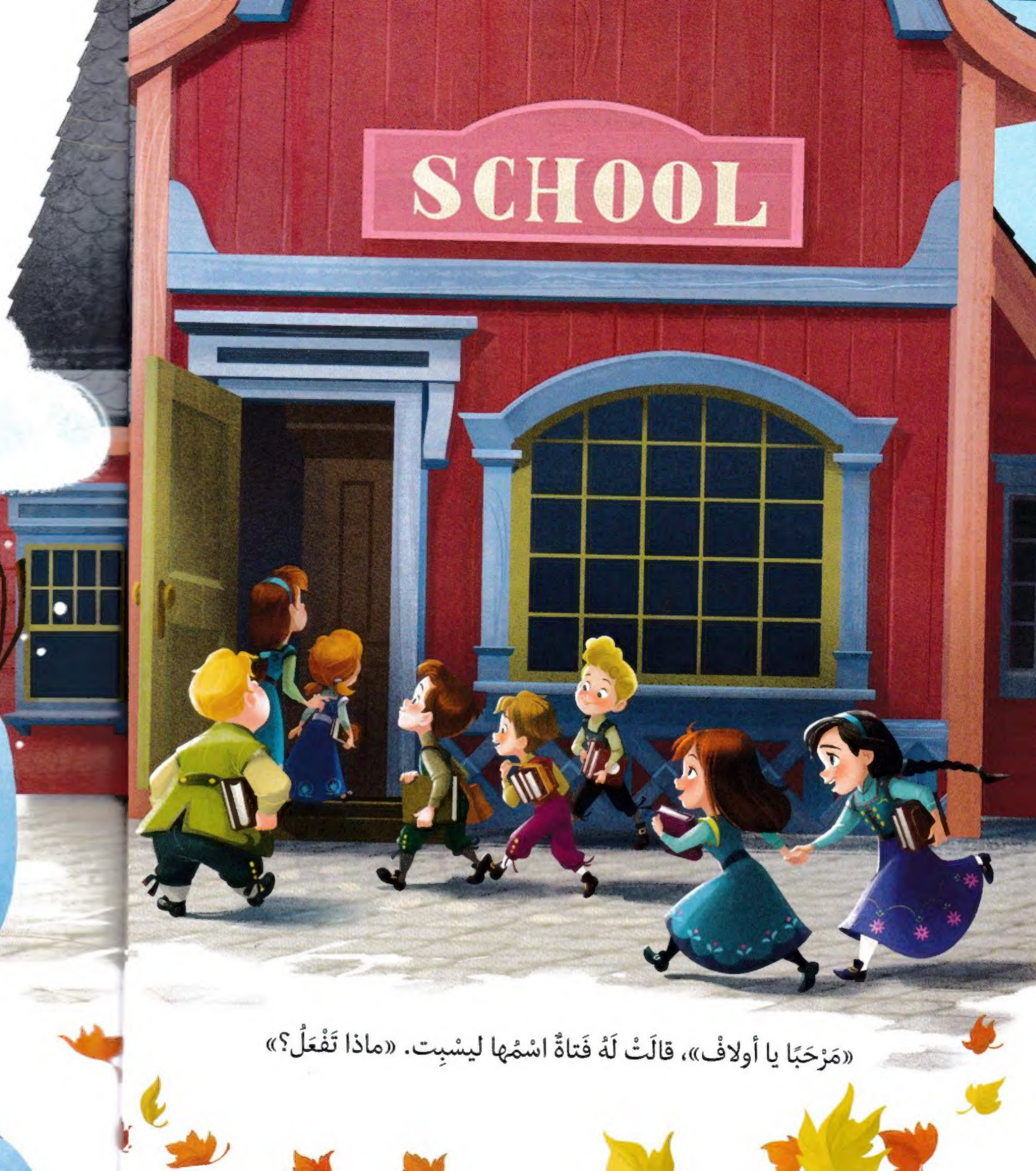
وَالطَّقْشُ جَمِيلٌ جَدًّا فِي الْخَارِجِ؟»

«هَذَا لَيْسَ اسْتِغْرَاضًا، هَذِهِ مَدْرَسَةٌ». أَجَابَتْ لَيْسْبِتُ

ضَاحِكَةً، ثُمَّ لَحِقَتْ بِرِفَاقِهَا إِلَى دَاخِلِ الْمَبْنَى.

شَعَرَ أُولَافُ بِالْقُضُولِ، فَلَمْ يَسْبِقْ لَهُ

أَنْ دَخَلَ مَدْرَسَةً أَبَدًا.



«مَرْحَبًا يَا أُولَافُ»، قَالَتْ لَهُ فَتَاةٌ اسْمُهَا لَيْسْبِتُ. «مَاذَا تَفْعَلُ؟»



رَأَتْ الْمُعَلِّمَةُ، السَّيِّدَةَ هَالْفُورْسُون، أُولَافَ فَدَعَتْهُ لِلدُّخُولِ، وَسَأَلَتْهُ:
«هَلْ تَرْغَبُ فِي الانْضِمَامِ إِلَيْنَا؟»
«حَقًّا؟ أَسْتَطِيعُ؟» سَأَلَهَا أُولَافُ.



إِقْتَرَبَ أُولَافُ مِنَ النَّافِذَةِ وَاخْتَلَسَ النَّظَرَ إِلَى
دَاخِلِ الصَّفِّ. شَاهَدَ لَيْسَبِتَ تَعْرِضُ عَلَى رِفَاقِهَا
مَجْمُوعَتَهَا مِنَ الْأَصْدَافِ الْبَحْرِيَّةِ بِمُخْتَلِفِ الْأَشْكَالِ
وَالْأَحْجَامِ وَالْأَلْوَانِ: «أَصْدَافِي عَزِيزَةٌ جِدًّا عَلَيَّ، لِأَنَّ
أَبِي صَيَّادُ أَسْمَاكٍ. وَهُوَ يُسَافِرُ بِمَرْكَبِهِ إِلَى أَمَاكِنَ
بَعِيدَةٍ لِلصَّيْدِ، وَيَعُودُ مِنْ رِحْلَاتِهِ حَامِلًا
إِلَيَّ دَائِمًا أَجْمَلَ الْأَصْدَافِ».

بَعْدَ لَيْسَبِتْ، جَاءَ دَوْرُ فِين. فَأَخْرَجَ مِنْ كَيْسِهِ كِلَلًا نَاعِمَةً الْمَلَمْسِ وَلَمَاعَةً،
وَرَاخَ يَعْزِضُهَا عَلَى رِفَاقِهِ. عَبَسَ أُولَافُ وَقَالَ هَامِسًا: «لَمْ أَرِ أَبَدًا نِدْفَ ثَلْجٍ
بِهَذَا الْحَجْمِ الصَّغِيرِ وَيَلُونِ غَيْرِ أَبْيَضُ! إِنَّهَا لَيْسَتِ بَارِدَةٌ حَتَّى.
رُبَّمَا أَطْلُبُ مِنْ إِلْسَا أَنْ تُحَوِّلَ هَذِهِ النَّدْفِ إِلَى عَاصِفَةٍ ثَلْجِيَّةٍ صَغِيرَةٍ!»



قَالَتْ لَيْسَبِتْ: «مَوْضُوعُنَا الْيَوْمَ هُوَ حِكَايَةُ مَجْمُوعَتِي». «أوووووه»، شَهَقَ أُولَافُ، وَأَضَافَ: أَحِبُّ «حِكَايَةَ مَجْمُوعَتِي!»
إِنَّهَا الْمُفَضَّلَةُ لَدَيَّ. وَلَكِنْ... مَا هِيَ؟
شَرَحَتْ لَهُ السَّيِّدَةُ هَالْفُورْسون أَنَّ التَّلَامِيذَ يَعْزِضُونَ عَلَى رِفَاقِهِمْ مَا
لَدَيْهِمْ مِنْ أَغْرَاضٍ يَجْمَعُونَهَا وَتَكُونُ لَهَا قِيَمَةٌ خَاصَّةٌ بِالنَّسَبَةِ إِلَيْهِمْ.





أوه، لا! صاح أولاف. لَقَدْ أَضَاعَ فِينِ كِلَّه!



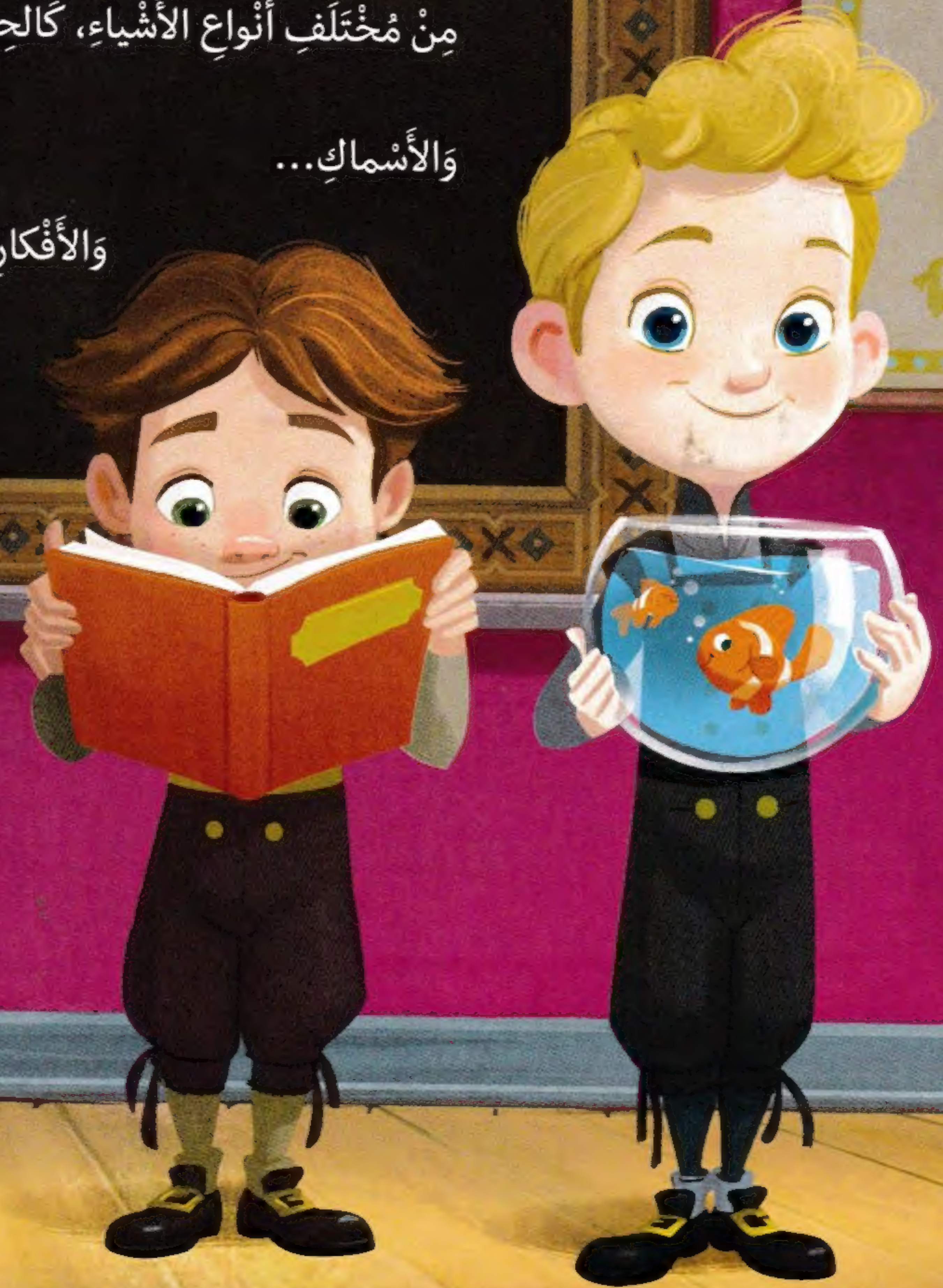
شَرَحَ لَهُ فِينُ أَنَّ النَّدْفَ مَصْنُوعَةٌ مِنَ الرُّجَاجِ، وَلَيْسَ مِنَ الثَّلْجِ. وَقَالَ:
«إِنَّهَا عَزِيزَةٌ عَلَيَّ لِأَنَّني رَبِخْتُ كُلًّا مِنْهَا فِي مُبَارَاةٍ».
وَفِيمَا كَانَ يُعِيدُ كِلَّهَ إِلَى الْكَيْسِ، تَمَزَّقَ وَتَبَعَثَرَتْ الْكِلَّةُ فِي أَرْضِ الْغُرْفَةِ!

بِمُسَاعَدَةِ الْجَمِيعِ، اسْتَعَادَ فِينُ كِلَلَهُ،
وَتَابَعُوا مَعًا «حِكَايَةَ مَجْمُوعَتِي».
لَا حَظَّ أُولَافُ أَنَّ الْمَجْمُوعَاتِ تَتَأَلَّفُ
مِنْ مُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الْأَشْيَاءِ، كَالْحِجَارَةِ...

وَالْأَسْمَاكِ...

وَالْأَفْكَارِ...

وَحَتَّى التَّمَاثِيلِ الصَّغِيرَةِ...



إِنْتَسَمَتْ السَّيِّدَةُ هَالْفُورْسُونُ وَتَابَعَتْ: «هَيَّا يَا أُولَافُ. إِنَّهُ دَوْرُكَ».
سَارَ أُولَافُ بِحِمَاسَةٍ إِلَى مُقَدِّمَةِ الصَّفِّ لِيُغْرِضَ مَا لَدَيْهِ!



أَحَبَّ أُولَافُ حِكَايَاتِ مَجْمُوعَاتِ الْأَوْلَادِ، وَتَحَمَّسَ...
وَفَجْأَةً رَفَعَ يَدَهُ: «سَيِّدَةُ هَالْفُورْسُونُ، هَلْ يُمَكِّنُنِي أَنْ أُغْرِضَ
عَلَيْكُمْ مَجْمُوعَتِي، أَيْضًا؟»
«أَظُنُّكَ تَغْنِي: هَلْ تَسْمَحِينَ لِي بِأَنْ أُغْرِضَ مَجْمُوعَتِي؟»،
قَالَتْ السَّيِّدَةُ هَالْفُورْسُونُ.



«تَمَامًا!»، رَدَّ أُولَافُ.

«مَرْحَبًا، أَنَا أُولَافُ»، قَالَ. «أُحِبُّ الْمُعَانَقَاتِ!
وَأَنَا أَجْمَعُهَا مِنْ كُلِّ شَخْصٍ التَّقِيهِ».
إِنْتَسَمَتْ السَّيِّدَةُ هَالْفُورْسُونُ وَقَالَتْ: «يَا أُولَافُ،
الْمَجْمُوعَاتُ تَتَأَلَّفُ مِنْ أَشْيَاءٍ يُمَكِّنُنَا لِمُسْهَلِهَا!»
بَرَقَتْ عَيْنَا أُولَافُ، وَهَزَّ رَأْسُهُ حِمَاسَةً.



بَعْدَ ذَلِكَ، مَدَّ يَدَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَتَنَاوَلَ
قِطْعَةً جَلِيدٍ مَكْسُورَةً الطَّرْفِ.
إِنَّ مَجْمُوعَةَ أُولَافٍ مُمَيَّزَةً فِعْلًا!
وَضَعَ أُولَافُ الْجَزْرَةَ وَحَفْنَةَ الثَّلْجِ وَقِطْعَةَ
الْجَلِيدِ عَلَى مَكْتَبِ السَّيِّدَةِ هَالْفُورْسُونِ.



أَوَّلًا، انْتَرَعَ أُولَافُ أَنْفَهُ
الْمَصْنُوعَ مِنْ جَزْرَةٍ.



ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ وَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ
الثَّلْجِ الْمُتَطَايِرِ دَائِمًا فَوْقَهُ.



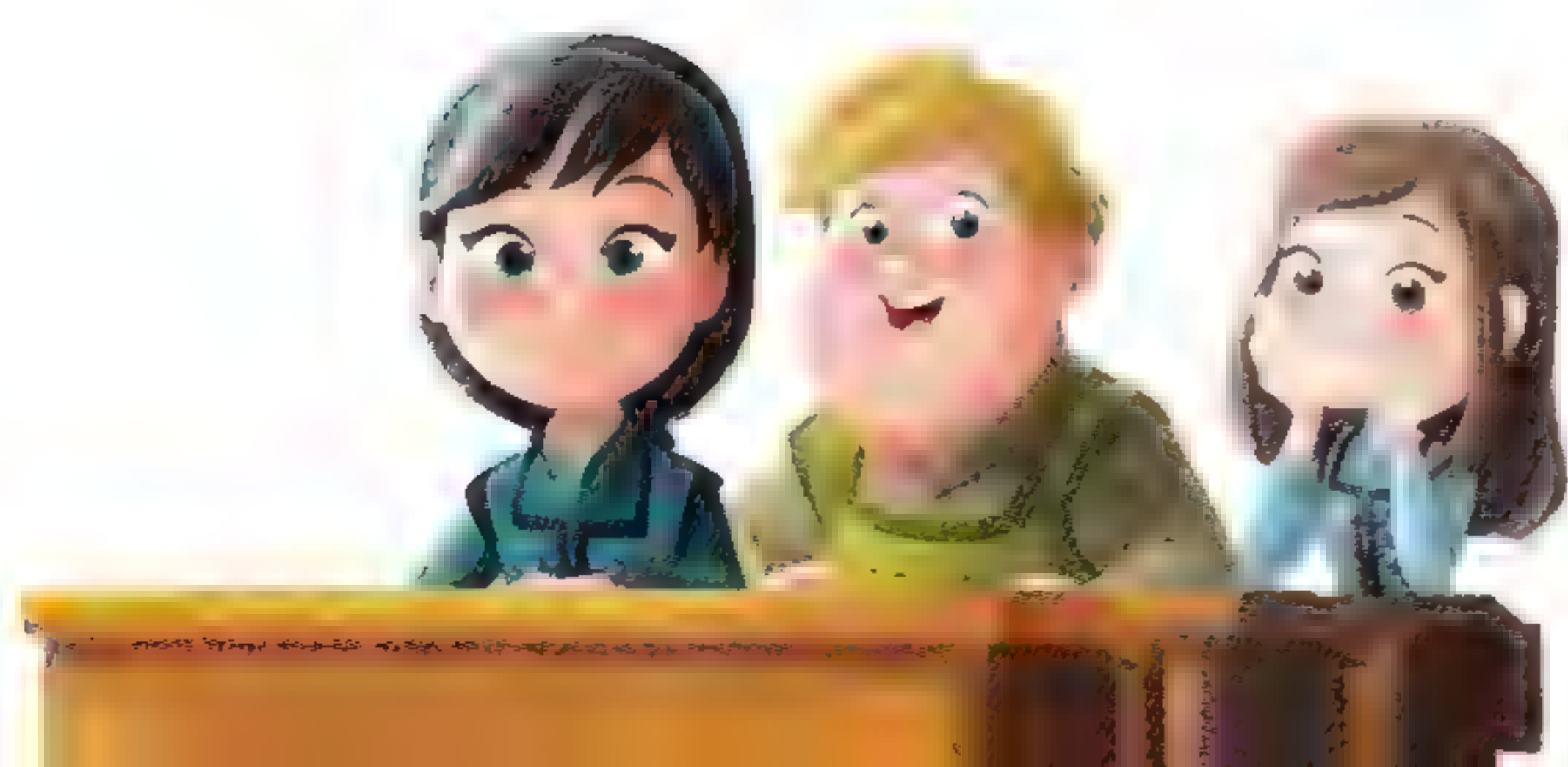


«وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ مُمَيَّزَةً أَيْضًا.»

«مُوافِقٌ تَمَامًا.»

نَظَرَتْ السَّيِّدَةُ إِلَى مَا عَلَى مَكْتَبِهَا، وَأَضَافَتْ: «فِي الْعَادَةِ،

لَا نَجْمَعُ قِطْعًا مِنْ أَجْسَادِنَا لِتَشْكَلَ مِنْهَا مَجْمُوعَاتٌ.»



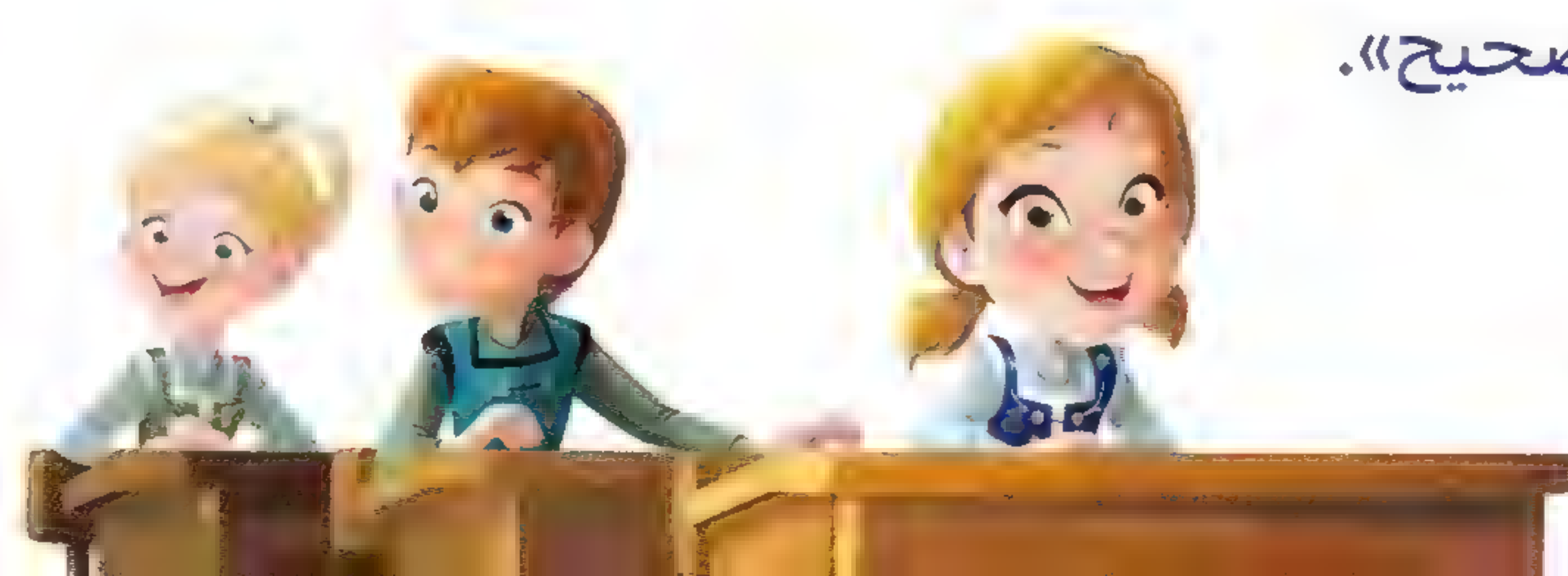
«أولاف»، قَالَتْ لَهُ السَّيِّدَةُ هَالْفُورْسون. «لَا أَظُنُّكَ تَفْهَمُ.

الْقِطْعُ فِي الْمَجْمُوعَاتِ لَهَا قِيَمَةٌ أَوْ مَعْنَى خَاصٌّ بِهَا.»

«أَجَلٌ.»

«وَهِيَ فَرِيدَةٌ.»

«صَحِيحٌ.»



وَسَرَحَ أُولَافُ: «تَذَكَّرْنِي هَذِهِ الْجَزَرَةُ
بِیَوْمِ التَّقِیْتُ صَدِیقَیَّ أَنَا وَسُفَیْنُ،
حِینَ أَعْطَیْتَنِي أَنَا الْجَزَرَةَ لِتَكُونَ أَنْفًا لِي.
وَكَمْ كَانَ سُفَیْنُ طَرِیفًا! فَقَدْ ظَلَّ يُحَاوِلُ
تَقْبِیلَهَا! لِذَلِكَ أَبْتَسِمُ كُلَّمَا رَأَيْتُهَا».



حِینَهَا، أَشَارَ أُولَافُ إِلَى أَنَّ الْجَزَرَةَ الَّتِي صُنِعَ بِهَا أَنْفُهُ
لَیْسَتْ قِطْعَةً مِنْ جَسَدِهِ، بَلْ هِيَ أَوَّلُ هَدِیَّةٍ حَصَلَ عَلَیْهَا.



«قَدَّمْتُهَا لِي صَدِيقَتِي إِلْسَا كَيْ لَا يَكُونَ أَجْمَلُ يَوْمٍ فِي حَيَاتِي
هُوَ آخِرُ يَوْمٍ فِيهَا»، قَالَ أُولَافُ.
«قَالَتْ يَوْمَهَا إِنَّ رِجَالَ الثَّلْجِ لَا يَعِيشُونَ تَحْتَ شَمْسِ الصَّيْفِ. وَالآنَ،
حَيْثُمَا أَذْهَبُ، أَتَذْكُرُ صَدَاقَتَهَا».



رَفَعْتُ إِحْدَى التَّلْمِيزَاتِ يَدَهَا وَسَأَلْتُ: «وَمَا الشَّيْءُ الْمُمَيِّزُ فِي الثَّلْجِ؟»
أَشَارَ أُولَافُ إِلَى الْغَيْمَةِ الثَّلْجِيَّةِ الصَّغِيرَةِ فَوْقَهُ، وَقَالَ: «هَذِهِ عَاصِفَتِي
الثَّلْجِيَّةُ، إِنَّهَا خَاصَّةٌ بِي».



حَمَلَهَا أُولَافُ إِلَى عَيْنِهِ وَقَالَ: «كُنْتُ أَسْتَعْمِلُهَا لِأَخْرُسَ
صَدِيقِي كْرِيسْتُوفَ بِطَرِيقِ عَوْدَتِهِ إِلَى الْقَصْرِ لِإِنْقَازِ أَنَا».
إِنَّهَا تَذَكِّرُنِي كَيْفَ يَكُونُ الْحُبُّ الْحَقِيقِيُّ.



بَدَأَتْ السَّيِّدَةُ هَالْفُورْسُونُ
تَفْهَمُ، فَسَأَلَتْ: «وَمَاذَا عَنْ
قِطْعَةِ الْجَلِيدِ؟»





حِينَ انْتَهَى أُولَافٌ مِنْ سَرْدِ حِكَايَةِ مَجْمُوعَتِهِ، نَظَرَ إِلَى السَّيِّدَةِ هَالْفُورْسون
ثُمَّ قَالَ لَهَا: «سَيِّدَةُ هَالْفُورْسون، عَيْنُكَ تَذُوبُ!»
إِبْتَسَمَتِ الْمُعَلِّمَةُ وَمَسَحَتْ بِيَدِهَا دَمْعَةً صَغِيرَةً فِيمَا هَتَفَ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ،
وَاقْتَرَبُوا مِنْ أُولَافٍ لِيُعَانِقُوهُ.
غَمَرَتِ السَّعَادَةُ أُولَافَ، فَمَجْمُوعَتُهُ مِنَ الْمُعَانِقَاتِ قَدْ كَبُرَتْ كَثِيرًا!!

كان يا ما كان ...

بَعْدَ مَا صَارَ أُولَافُ يَعِيشُ فِي أَرِينْدِيلَ، كَانَ مُتَشَوِّقًا لِلتَّعَرُّفِ إِلَى مَوْطِنِهِ الْجَدِيدِ
فَخَرَجَ يَسْتَكْشِفُهُ. ثُمَّ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، لَحِقَ بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَوْلَادِ إِلَى دَاخِلِ الصَّفِّ.
كَانُوا يُشَارِكُونَ فِي حِصَّةِ «حِكَايَةِ مَجْمُوعَتِي» فَيَسْتَعْرِضُ كُلُّ مِنْهُمْ مَجْمُوعَتَهُ
الْمُكَوَّنَةَ مِنْ أَغْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ لَدَيْهَا قِيَمَةٌ مُمَيَّزَةٌ وَمَعْنَى خَاصَّةٌ بِهَا. وَجَاءَ دَوْرُ
أُولَافٍ... وَيَا لَهَا مِنْ مَجْمُوعَةٍ لَا مَثِيلَ لَهَا، تِلْكَ الَّتِي عَرَضَهَا فِي الصَّفِّ.



© 2017 Disney Enterprises, Inc.

صدر عن هاشيت أنطوان ش.م.ل.

ص. ب. 11-0656، رياض الصلح،

1107 2050 بيروت، لبنان

info@hachette-antoine.com

www.hachette-antoine.com

facebook.com/HachetteAntoine

twitter.com/NaufalBooks

طباعة 53Dots، بيروت، لبنان

هاشيت
أنطوان A.
أطفال